

ترامب يحاول دفع ترشيحه الرئاسي قرب حدود كندا



(كولومبيا - أ ف ب)

يسعى الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب إلى إعطاء دفعة لترشيحه للبيت الأبيض، في خطاب يلقيه السبت بولاية نيوهامبشير الرئيسية قبل خطاب آخر في ولاية كارولينا الجنوبية التي تبعد 1500 كيلومتر عنها.

وبعد شهرين ونصف الشهر من إعلان ترشحه للسباق الرئاسي لعام 2024، يغادر ترامب مقر إقامته في فلوريدا في رحلة مخطط لها مسبقاً.

وستنظم هاتان الولايتان أولى انتخابات الحزب الجمهوري التمهيدية في مطلع عام 2024. وسيمنح الفوز لدونالد ترامب دفعاً ثميناً وضرورياً لبقية الحملة.

خيارات أخرى

ويتوجه ترامب صباح السبت إلى سالم، وهي بلدة صغيرة في نيوهامبشير، يعقد فيها الحزب الجمهوري مؤتمره السنوي.

وبعد أن تزعم ترامب لسنوات الحزب الجمهوري، لا يبدو أن الأمر محسوم بالنسبة له، وفي هذه الولاية الحدودية مع كندا، انتقد العديد من النواب الملياردير لأنه أضعف فرص الجمهوريين في انتخابات التجديد النصفي الأخيرة من خلال دعم مرشحين غير مؤهلين.

وقال النائب المحلي مايك بورد الذي دعم دونالد ترامب في انتخابات 2020، لوكالة فرانس برس «شخصياً، أعتقد أنه «فقد الكثير من التأثير والجاذبية».

وأضاف إذا جاء السبت إلى سالم «فسيكون الرئيس السابق، لذا يتعين علينا الترحيب به» مشيراً إلى أنه «مستعد للنظر في خيارات أخرى» تتعلق بترشيحات الحزب الجمهوري.

ويسري هذا الأمر في ولاية كارولينا الجنوبية، المطلة على المحيط الأطلسي، حيث من المقرر أن يكشف دونالد ترامب (عن فريق حملته في الساعة 16,00 21,00 ت غ).

إذ كان الرئيس السابق هو المرشح الجمهوري الوحيد المعلن رسمياً، إلا أن العديد من الطامحين في هذه الولاية يرغبون في الترشح أيضاً، وفي مقدمتهم الحاكمة السابقة للولاية نيكي هايلي التي وعدت أنصارها بإعلان وشيك.

كما أعلن كبار مانحي ترامب أنهم لن يدعموا ترشحه في عام 2024، ومالوا لصالح حاكم فلوريدا والنجم الصاعد للحزب رون ديسانتييس الذي لم يعلن رسمياً ترشحه بعد.

فضائح

يمثل كل هذا ضغوطاً سياسية على الرئيس السابق الذي يواجه بالفعل عدداً كبيراً من التحقيقات.

ففي كانون الأول / ديسمبر، أوصت اللجنة النيابية التي حققت في الهجوم على مقرّ الكونغرس، بمقاضاته. كما تعهدت قاضية في جورجيا باتخاذ قرار «وشيك» يتعلق بالضغط السياسي الذي مارسه في تلك الولاية.

لكن مناصريه يحذرون من الاستخفاف بدونالد ترامب بهذه السرعة.

فهو يواصل إطلاق التصريحات متجاوزاً جميع الفضائح، ومن المتوقع أن يستفيد قطب العقارات السابق بشكل كبير من السماح له قريباً بتفعيل حسابيه على فيسبوك وإنستغرام، ما يسمح له باستخدام منبر يعود عليه بفائدة كبيرة.

وسيوافجه المرشح الذي سيختاره المعسكر الجمهوري في نهاية هذه الانتخابات التمهيدية، سواء أكان دونالد ترامب أو غيره، المرشح الذي سيعلنه الحزب الديمقراطي في تشرين الثاني/نوفمبر 2024.

يقول الرئيس جو بايدن حتى الآن إنه «ينوي الترشح مجدداً» ووعد بإعلان قراره في مطلع العام.

وتدرجياً، بدأت تتشكل بنية ترشيحه المحتمل.

وسيتوجه الرئيس الثمانيني إلى نيويورك الثلاثاء المقبل ثم إلى فيلادلفيا الجمعة، للقاء مؤيديه الأثرياء لتمويل حزبه

يتوقع الخبراء أن يعلن ترشحه بعد خطابه حول حالة الاتحاد، وهي كلمة تقليدية تستعرض السياسة العامة للرؤساء أمام البرلمانين، والمقرر في 7 شباط/فبراير

ولم يترشح أي ديمقراطي حتى الآن لمنافسته

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024